رابط المادة على منصة باحث

قراءة تفسير أضواء البيان)583(- مريم)040(- للشيخ العلامة محمد الأمين الشنقيطي - كبار العلماء

محمد الأمين الشنقيطي

يسر مشروع كبار العلماء بالكويت ان يقدموا لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم ايها المستمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا - 00:00:03

قد قدمنا في ترجمة هذا الكتاب المبارك ان من انواع البيان التي تضمنها ان يذكر في القرآن لفظ عام ثم يصرح في بعض المواضع بدخول بعض افراد ذلك العام فيه - 00:00:31

قد قدمنا امثلة متعددة لذلك واذا علمت ذلك فاعلم انه جل وعلا في هذه الاية الكريمة ذكر انه سيجعل لعباده المؤمنين الذين يعملون الصالحات اي محبة في قلوب عباده وقد صرح في موضع اخر بدخول نبيه موسى - 00:00:53

عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام في هذا العموم وذلك في قوله والقيت عليك محبة مني وفي حديث ابي هريرة المتفق عليه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله اذا احب عبدا - 00:01:23

دعا جبريل وقال يا جبريل اني احب فلانا فاحبه قال فيحبه جبريل ثم ينادي في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه قال فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض - 00:01:48

وان الله اذا ابغض عبدا دعا جبريل فقال يا جبريل اني ابغض فلانا فابغضه. قال فيبغضه جبريل ثم ينادي في اهل السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه قال فيبغضه اهل السماء - 00:02:12

ثم يوضع له البغضاء في الارض انتهى قوله تعالى فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا ذكر جل وعلا في هذه الاية الكريمة انه انما يسر هذا القرآن - 00:02:32

بلسان هذا النبي العربي الكريم ليبشر به المتقين وينذر به الخصوم الالداء وهم الكفرة وما تضمنته هذه الاية الكريمة جاء موضحا في مواضع اخر اما ما ذكر فيها من تيسير هذا القرآن العظيم - 00:02:59

وقد اوضحه في مواضع اخر كقوله في سورة القمر مكررا لذلك ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر وقوله في اخر الدخان فانما يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون واما ما ذكر فيها - 00:03:30

من كونه بلسان هذا النبي العربي الكريم فقد ذكره في مواضع اخر كقوله وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين وقوله تعالى الف لام راء - 00:03:58

تلك ايات الكتاب المبين انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون وقوله تعالى حا ميم والكتاب المبين انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون وقوله تعالى لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين - 00:04:28

الى غير ذلك من الايات وقوله في هذه الاية الكريمة لتبشر به المتقين الاية قد اوضحنا الايات الدالة عليه في سورة الكهف وغيرها فاغنى ذلك عن اعادته هنا واظهروا الاقوال - 00:05:02

في قوله لد انه جمع الالد وهو شديد الخصومة ومنه قوله تعالى وهو الد الخصام وقول الشاعر ابيت نجيا للهموم كانني اخاصم اقواما ذوي جدل لدى قوله تعالى وكم اهلكنا قبلهم من قرن - 00:05:29

هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا كم اهلكنا في هذه الاية الكريمة هي الخبرية وهي في محل نصب لانها مفعول اهلكنا ومن

هي المبينة لكم كما تقدم ايضاحه - 00:06:03
وقوله هل تحس منهم من احد اي هل ترى احدا منهم او تشعر به او تجده او تسمع لهم ركزا اي صوتا واصل الريكس الصوت الخفي ومنه ركز الرمح اذا غيب طرفه واخفاه في الارض - 00:06:32
ومنه الركاز وهو دفن جاهلي مغيب بالدفن في الارض ومن اطلاق الركز على الصوت قول لبيد في معلقته فتوجست ركز الانيس فراعها عن ظهر غيب والانيس سقامها وقول طرفة في معلقته - 00:07:02
وصادقة سمع التوجس للسرى لركز خفي او لصوت مندد وقول ذي الرمة اذا توجس ركزا مقفر دنس بنبأة الصوت ما في سمعه كذب والاستفهام في قوله هل يراد به النفي - 00:07:32
والمعنى اهلكنا كثيرا من الامم الماضية فما ترى منهم احدا ولا تسمع لهم صوتا وما ذكره في هذه الاية من عدم رؤية اشخاصهم وعدم سماع اصواتهم ذكر بعضه في غير هذا الموضع - 00:07:58
كقوله في عاد فهل ترى لهم من باقية وقوله فيهم فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم وقوله فكأي من قرية اهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها وبئر معطلة وقصر مشيد - 00:08:21
الى غير ذلك من الايات ايها المستمع الكريم بهذا نكون انهينا تفسير سورة البقرة بحمد الله تبارك وتعالى وتكون لقاءاتنا القادمة في تفسير سورة طه والى ان نلتقي نستودعكم الله والسلام عليكم - 00:08:43
ورحمة الله وبركاته - 00:09:05